

# ضمير الجلالة

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 21/11/2015

أنواع المعرف كثيرة غير أن لفظ الجلالة يعتبر من أعرافها؛ لأنَّه لا يحتمل إلا المولى عز وجل بخلاف بقية المعرف وكذلك الحال مع ضمير الجلالة هو ورد الضمير "هو" في القرآن الكريم 481 مرة، ومن هذا العدد الإجمالي هناك 295 مرة يعود فيها هذا الضمير إلى الله

أول هذه الموضع:

**هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ** (29) البقرة

واخر هذه الموضع:

**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) الإخلاص**

أول ما ورد ضمير الجلالة (هو) في القرآن جاءت بعده 26 آية متتالية لم يرد فيها اسم الله! وعندما ورد ضمير الجلالة (هو) في آخر موضع في القرآن جاءت قبله 26 سورة متتالية لم يرد فيها هذا الضمير!

جاء ضمير الجلالة (هو) لأول مرة في المصحف في الآية رقم 29 من سورة البقرة، وعدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الله 29 أيضاً

ورد ضمير الجلالة (هو) لأول مرة في ترتيب الآية رقم 36 من بداية المصحف، وأكثر تكرار لضمير الجلالة (هو) جاء في سورة الأنعام وقد تكرر في السورة 36 مرة!

وسورة الأنعام نفسها ترتيبها في المصحف رقم 6، والعدد 36 يساوي  $6 \times 6$

ورد ضمير الجلالة (هو) للمرة الأولى في ترتيب السورة رقم 2 من بداية المصحف (البقرة)!

ورد ضمير الجلالة (هو) للمرة الأخيرة في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية السورة (الإخلاص)!

ورد للمرة الأخيرة في سورة الإخلاص وهي السورة رقم 112

ومجموع الرقمين  $2 + 112 = 114$  عدد سور القرآن!

أكثر تكرار للضمير "هو" العائد إلى اسم الجلالة الله في القرآن الكريم جاء في سورة الأنعام، حيث ورد 36 مرة في 30 آية مجموع كلماتها = 578 كلمة، وهذا العدد يساوي  $17 \times 17 \times 2$

أول ما ورد ضمير الجلالة "هو" في القرآن الكريم جاء في سورة البقرة، وورد في 17 سورة متتالية، ثم انقطع في السورة رقم 19، وهي سورة مريم، ثم عاود وورد في 17 سورة أخرى متتالية، ثم انقطع بعدها في سورتين متتاليتين

وورد ضمير الجلالة "هو" مررتين اثننتين تحديداً في 17 سورة مجموع ترتيبها في المصحف يساوي 705

وهذا العدد هو  $15 \times 47$

العدد 15 هو عدد كلمات سورة الإخلاص، والعدد 47 هو عدد حروفها!

وعلمون أن ضمير الجلالة "هو" ورد للمرة الأخيرة في القرآن الكريم في سورة الإخلاص!

عدد السور التي لم يرد في أي منها اسم الله 29 سورة، وضمير الجلالة "هو" ورد للمرة الأولى في الكلمة الأولى في أول آية رقمها 29، وهي:

**هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ** (29) البقرة

سؤال..

أول آية يرد فيها ضمير الجلالة "هو" هي الآية 29 من سورة البقرة، وقد تكرر فيها مرتين..

فهل هناك آية أخرى في سورة البقرة بخلاف هذه الآية ورد فيها ضمير الجلالة "هو" مرتين؟

نعم هناك آية أخرى في سورة البقرة ورد فيها ضمير الجلالة "هو" مرتين اثنتين □

ماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟ إنها أعظم آية في كتاب الله:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْقُهُمْ وَلَا يُحِينُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسَعْيُ كُرْسِيِّهِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَؤُوذُ حَفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(255) البقرة

تأمل أول كلمة في الآيتين.. الآية رقم 29 بدأت بضمير الجلالة "هو"، وآية الكرسي بدأت باسم الله!

تأمل آخر كلمة في الآيتين.. الآية رقم 29 ختمت باسمه "العزيز"، وآية الكرسي ختمت باسمه "العظيم"!

تأمل عدد الكلمات التي جاءت بين ضمير الجلالة "هو" في الموضعين الأول والثاني في كل آية!

الآية 29: ما بين الموضع الأول لضمير الجلالة "هو" والموضع الثاني هناك 14 كلمة

آية الكرسي: بين الموضع الأول لضمير الجلالة "هو" والموضع الثاني  $14 + 14 = 28$  كلمة!

الآن تأمل مجموع رقمي الآيتين  $28 + 29 = 57$

وهذا العدد  $14 + 14 + 14 + 14 + 114 = 140$

الآن تأمل..

رقم الآية الأولى + رقم الآية الثانية + ترتيب السورة = 286 = 2 + 255 + 29

وهذا هو عدد آيات سورة البقرة نفسها!

تأمل..

ورد ضمير الجلالة "هو" في سورة البقرة 9 مرات..

جاء في المرة الأولى في الآية رقم 29، وجاء في المرة الأخيرة في الآية رقم 255

من بعد آية الكرسي وهي الآية رقم 255 حتى نهاية سورة البقرة هناك 31 آية □

عدد كلمات آية الكرسي 50 كلمة، وعدد كلمات الآية 29 من سورة البقرة 19 كلمة، والفرق بينهما 31

إيقاع "هو" عبر سور القرآن

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الزمر في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الشورى في 8 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة الحج في 6 آيات مجموع كلماتها = 114 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة البقرة في 7 آيات مجموع كلماتها = 149 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة يوسف في 7 آيات مجموع كلماتها = 149 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة النجم في 7 آيات مجموع كلماتها = 68 كلمة!

ورد ضمير الجلالة (هو) في سورة المدثر في آيتين مجموع كلماتها = 68 كلمة!

### 3 مرات في 4 آيات لتكرار ضمير الجلالة "هو"

أكبر تكرار لضمير الجلالة "هو" في آية واحدة هو 3 مرات

وهناك 4 آيات ورد ضمير الجلالة "هو" في كل منها ثلاثة مرات وهي:

ذلك بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُوْنِهِ هُوَ الْبَاطِلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ (62) الحج

أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُوْنِهِ أُولَيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْأَوَّلُيُّ وَهُوَ يُخْبِي الْمَؤْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (9) الشورى

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ تَجْوِي ثَلَاثَةٌ إِلَّا هُوَ رَازِيُّهُمْ وَلَا خَمْسَةٌ إِلَّا هُوَ شَادِشُهُمْ وَلَا أَذْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرٌ إِلَّا هُوَ مَعْهُمْ أَئِنَّ مَا كَانُوا نُمَّ يُنَبَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (7) المجادلة

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) الحشر

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 93 أي  $31 + 31 + 31 + 31$

ضمير الجلالة "هو" تكرر في السور الأربع التي وردت فيها هذه الآيات 31 مرة

مجموع ترتيب السور الأربع 181، ومجموع أرقام الآيات الأربع 93، ومجموعهما 274

وهذا العدد =  $23 + 23 + 114 + 114$

مجموع آيات السور الأربع = 177 آية، وهذا العدد يساوي  $63 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم، و63 هو عدد أعوام عمر النبي - صلى الله عليه وسلم -!

مجموع ترتيب السور الأربع = 181، ومجموع آياتها = 177، والفرق بينهما = 4

وهو عدد سور المجموعة!

هو الذي

وردت (هو الذي) في القرآن الكريم 56 مرة

تتكون (هو الذي) من 6 أحرف: الهاء - الواو - الألف - اللام - الذال - الياء

أربعة منها أحرف مقطعة هي: الهاء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26، والألف وترتيبه رقم 1، واللام، وترتيبه رقم 23، والياء، وترتيبه رقم 28.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الأربع يساوي 78

وهذا العدد هو نفسه مجموع تكرار الحروف المقطعة في القرآن!

الحروف غير المقطعة في (هو الذي) هما: حرف الواو، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27، وحرف الذال وترتيبه رقم 9،  
ومجموع الترتيب الهجائي للحروف يساوي 36

ماذا تلاحظ؟

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الستة التي تتشكل منها (هو الذي) = 114 بعدد سور القرآن!  
ليس ذلك فحسب!!

وردت في القرآن مجردة عن الواو (هو الذي) في 28 موضعًا بعدد الحروف الهجائية!  
ووردت مع الواو (هو الذي) في 28 موضعًا أيضًا!

(هُوَ الَّذِي / وَهُوَ الَّذِي) تنتهي بحرف الياء وترتيب هذا الحرف قائمة الحروف الهجائية رقم 28  
سبحان الله.. تأمل كيف يكون للحرف وزنه في القرآن!

تأمل..

وردت (هُوَ الَّذِي) للمرة الأخيرة في المصحف في الآية:

**قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُخْسِرُونَ** (24) تبارك

وردت (وَهُوَ الَّذِي) للمرة الأخيرة في المصحف في الآية:

**وَهُوَ الَّذِي كَفَ أَنِيدِيهِمْ عَنْكُمْ وَأَنِيدِيَكُمْ عَنْهُمْ يَبْطِئُنَ مَكَّةً مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَفْعَلُونَ بَصِيرًا** (24) الفتح

تأمل هذا الميزان العجيب:

وردت (وهو الذي) مع الواو في القرآن في 28 آية، آخرها الآية رقم 24 من سورة الفتح!

وردت (هو الذي) في القرآن مجردة عن الواو في 28 آية، آخرها الآية رقم 24 من سورة تبارك!

وردت (هُوَ الَّذِي) للمرة الأولى في المصحف في الآية:

**هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اشْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِ** (29) البقرة

وردت (وَهُوَ الَّذِي) للمرة الأخيرة في المصحف في سورة الفتح، وعدد آياتها 29 آية!

تأمل رقم الآية إنه العدد 29 نفسه!

تأمل..

وردت (هُوَ الَّذِي) للمرة الأولى في المصحف في آية عدد كلماتها 19 كلمة

وردت (وَهُوَ الَّذِي) للمرة الأخيرة في المصحف في آية عدد كلماتها 19 كلمة

الضمير (هُوَ) في الحديد!

الكلمة التي ترتيبها رقم 26 من بداية سورة الحديد هي كلمة "وَهُوَ" في هذه الآية:

**هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ يَكُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ (3)**

الكلمة التي ترتيبها رقم 57 من بداية سورة الحديد هي كلمة "وَهُوَ" في هذه الآية:

**هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سَيَّةٍ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَغْلِمُ مَا يَلْجُ في الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَغْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4)**

26 هو العدد الذري للحديد، و57 هو ترتيب سورة الحديد في المصحف!

لاحظ الآية الأولى تبدأ بكلمة "هُوَ"، وكذلك الآية الثانية تبدأ بالكلمة نفسها "هُوَ"!!

لاحظ أن أول حروف كلية "وَهُوَ" في الآية الأولى ترتيبها رقم 28 من بداية الآية!

لاحظ أن كلمة "وَهُوَ" في الآية الثانية هي الكلمة التي ترتيبها رقم 28 من بداية الآية!

الآية الثانية تبدأ بـ(هُوَ الَّذِي)، وقد وردت في القرآن 28 مرّة!

مجموع كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد =  $25 \times 23$

23 هو عدد أعوام الوحي، و25 هو رقم الآية التي ورد فيها ذكر الحديد في سورة الحديد:

**لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُشْلَانًا بِالْبَيْنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعْهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُولُوا إِنَّا نَعْلَمُ التَّائِبَ وَلَيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَئْتِرُهُ وَرُشْلَانٌ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25)**

رقم آية الحديد هو 25، ورقم ترتيب سورة الحديد في المصحف 57، ومجموع العدددين = 82

فتتأمل الكلمة التي ترتيبها رقم 82 من بداية سورة الحديد.. إنها كلمة "وَهُوَ" في هذه الآية:

**يُؤْلِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ (6)**

عدد سور القرآن 114 سورة..

فتتأمل الكلمة التي ترتيبها رقم 114 من بداية سورة الحديد.. إنها كلمة "هُوَ" في بداية هذه الآية:

**هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى الْفُورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ (9)**

ورد الضمير "هو" في سورة الحديد في 8 آيات مجموع كلماتها = 128 كلمة!

ورد الضمير "هو" للمرة الأخيرة في سورة الحديد في ترتيب الكلمة رقم 128 من نهاية السورة!

العدد 128 يساوي  $8 \times 8 + 8 \times 8$

أتود أن تتأكد؟! فهذه هي الآيات فتفضل..

**سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1)**

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْبِي وَيُمِنُّ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (2)

هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلَيْهِمْ (3)

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُعُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَغْرُبُ فِيهَا وَهُوَ مَعْلُومٌ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4)

يُولِجُ اللَّيلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤْلِجُ النَّهَارَ فِي الْلَّيلِ وَهُوَ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصَّدُورِ (6)

هُوَ الَّذِي يَنْزَلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ يَتَبَيَّنُهُنَّ لِيَحْرِجُوكُمْ مِنَ الطُّلُمَاتِ إِلَى الثُّوُرِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَوُوفٌ رَّحِيمٌ (9)

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَأُكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ حَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (12)

الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبَخْلِ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ (24)

مجموع أرقام هذه الآيات يساوي 61.. لماذا؟!

تأمل..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (هُوَ) = 53

مجموع العدددين 61 + 53 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

هو الله

وردت "هو الله" في القرآن في تسع آيات، وهي بحسب ترتيبها في المصحف على النحو الآتي:

وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سَرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (3) الأنعام

كَيْنًا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا (38) الكهف

وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ (70) القصص

قُلْ أَرْوَنِي الَّذِينَ أَلْحَقُوكُمْ بِهِ شَرَكَاءَ كَلَّا بِلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (27) سباء

لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاضْطَفَى مَا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ شَبَّحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (4) الزمر

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (22) الحشر

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُوْشُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَمِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْفَتَّابُ شَبَّحَانَ اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (23) الحشر

هُوَ اللَّهُ الْحَالِقُ الْبَارِئُ الْمُفْسُوْرُ لَهُ الْأَسْقَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (24) الحشر

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) الإخلاص

تأمل هذه الآيات جيداً..

قم بعد الكلمات من "وهُوَ" في الآية الأولى حتى "هُوَ" في الآية الأخيرة تجدتها 114 كلمة!

لاحظ..

رقم الآية الأولى + رقم الآية الثانية = 41

وهذا هو مجموع تكرار أحرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

رقم الآية الأولى + رقم الآية الثالثة = 73

وهذا هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله!

مجموع العددين 41 + 73 = 114، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل..

ورد (هو الله) في القرآن 9 مرات في 9 آيات، مجموع أرقامها 212، وهذا العدد =  $4 \times 53$

ورد (هو الله) في القرآن 9 مرات في 9 آيات، مجموع كلماتها 116، وهذا العدد =  $4 \times 29$

29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة، و53 هو مجموع تكرار أحرف اسم الله في سورة الفاتحة!

## رحلة عبر آيات ضمائر الجلالة

سورة البقرة تضم أكثر تكرار لاسم الله في القرآن الكريم (282 مرة)، وبرغم ذلك هناك 114 آية في هذه السورة (بعدد سور القرآن الكريم) لم يرد في أي منها اسم الله من هذه الآيات الـ(114) هناك 26 آية متتالية، وأول 13 آية من هذه المجموعة المتتالية (النصف تماماً) تضفت جميعها ضمائر تعود إلى اسم الجلالة، وأول آيات هذه المجموعة تبدأ بالآية رقم 29، وأول آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة "هو" هي الآية رقم 29 نفسها، وعدد سور القرآن الكريم التي لم يرد فيها اسم الله 29 سورة

فتأمل..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ قَهْقِيلْ شَيْءٍ عَلَيْنِ (29) وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ الدَّمَاءَ وَلَا نَحْنُ نُسْبِغُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّشُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلُّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنِيَّتُؤْنِي بِأَسْمَاءِ هُوَلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (31) قَالُوا شَيْخَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (32) قَالَ يَا آدَمُ أَتَيْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَتَيْتُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَفْلَمْ لَكُمْ إِنِّي أَغْلَمُ مَا لَا عِلْمَ وَالْأَرْضَ وَأَغْلَمُ مَا تُبَدِّلُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْثُفُونَ (33) وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِلَيْسَ أَنِي وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْثَى وَرْوَجَكِ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ السَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الطَّالِمِينَ (35) فَأَرَأَهُمَا السَّيِّطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِيَعْصِي عَدُوًّا وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ (36) فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَقَاتَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ الْثَّوَابُ الرَّحِيمُ (37) فَلَقَّا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مَّا يُحِبُّ هُنَّ فِي تَبَعَّدٍ هُنَّا يَقْرَبُونَ فَلَا حَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْرُقُونَ (38) وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيمَانِنَا أَوْلَئِكَ أَضْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَالِدُونَ (39) يَا بَنِي إِسْرَائِيلُ اذْكُرُوا نَعْقَبَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَإِذَا يَأْتِيَ قَازْهَنِفِينَ (40) وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُضَدًّا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوْلَى كَافِرِهِ وَلَا تَشَرُّوا بِإِيمَانِنِي ثُمَّا قَلِيلًا وَإِذَا يَأْتِيَ فَاقْتَلُونِ (41)

تأمل..

رقم الآية الأولى في المجموعة 29، وعدد سور التي لم يرد فيها اسم الله 29 سورة

أول آية في المصحف يرد فيها ضمير الجلالة "هو" هي الآية رقم 29 نفسها!

بل إن الآية بدأت بهذا الضمير!!

بل إن هذه الآية هي واحدة من آيتين فقط في سورة البقرة يرد فيها الضمير "هو" مرتين!!

### مجموعة الـ (13)

الضمائر التي تعود إلى اسم الجلالة تقطع بعد الآية رقم 41 مباشرة!

والعدد 41 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

والعدد 41 هو مجموع تكرار حرف اسم الله ضمن الحروف المقطعة!

مجموع أرقام هذه الآيات = 455، وهذا العدد =  $35 \times 13$

مجموع كلمات هذه الآيات = 218، وهذا العدد =  $8 \times 13 + 114$

كن شاهدًا

حتى تقف شاهدًا على دقة نظم القرآن الكريم على مستوى الحرف، سوف أعرض عليك فيما يلي بعض النماذج لنمط تكرار الحروف في مجموعة الآيات الـ (13) السابقة

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرر في هذه الآيات 36 مرة

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرر في هذه الآيات 36 مرة

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18، وتكرر في هذه الآيات 30 مرة

حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وتكرر في هذه الآيات 30 مرة

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرر في هذه الآيات 22 مرة

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12، وتكرر في هذه الآيات 22 مرة

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وتكرر في هذه الآيات 21 مرة

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرر في هذه الآيات 21 مرة

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5، وتكرر في هذه الآيات 10 مرات

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6، وتكرر في هذه الآيات 10 مرات

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وتكرر في هذه الآيات 7 مرات

حرف الضاد ترتيبه الهجائي رقم 15، وتكرر في هذه الآيات 7 مرات

حرف الشاء ترتيبه الهجائي رقم 4، وتكرر في هذه الآيات 4 مرات

حرف الزاي ترتيبه الهجائي رقم 11، وتكرر في هذه الآيات 4 مرات

تأمل..

عدد هذه الحروف 14 حرفاً تعادل نصف عدد الحروف الهجائية تماماً!

مجموع تكرار هذه الحروف = 260

هل تذكر هذا العدد؟

عدد آيات سورة البقرة 286 آية، منها 26 آية متتالية لم يرد في أي منها اسم الله ..

وبذلك يكون عدد الآيات المتبقية  $286 - 26 = 260$  العدد نفسه!

والعدد 260 سيصحبنا قريباً مرة أخرى.. تذكّره جيداً □

تأمل..

الآيات التي نحن بصددها الآن تشتمل النصف الأول من مجموعة الـ (26) آية المتتالية!

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الحروف الـ (14) = 167

مجموع تكرار هذه الحروف - مجموع ترتيبها الهجائي = 93

مجموع تكرار هذه الحروف + مجموع ترتيبها الهجائي = 427

ماذا تعني هذه الأعداد؟

إذا أضفت 21 إلى العدد الأول يكون الناتج  $93 + 21 = 114$ ، وهذا هو عدد سور القرآن الكريم!

إذا طرحت 21 من العدد الثاني يكون الناتج  $427 - 21 = 406$ ، وهذا هو مجموع ترتيب الحروف الهجائية!

ولكن لماذا نضيف العدد 21 أو نطرحه؟

تأمل هذه العلاقة:

حرف القاف هو أول حرف لفظ "قرآن" ترتيبه الهجائي رقم 21، وتكرّر في هذه الآيات 21 مرة أيضاً!

تأمل..

حرف الباء هو أول حروف القرآن وترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في هذه الآيات 36 مرة □

وحرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في هذه الآيات 36 مرة أيضاً!

وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للحروفين الباء والهاء = 28، وهذا هو عدد الحروف الهجائية!

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في هذه الآيات 22 مرة، وحرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12 وتكرّر في هذه الآيات 22 مرة أيضاً!

وبذلك فإن مجموع الترتيب الهجائي للحروفين الراء والسين = 22، وهذا هو عدد تكرار كل من الحروفين!

عودة إلى العدد 260

نعود مرة أخرى إلى مجموع تكرار هذه الحروف = 260، وهذا العدد يساوي  $5 \times 4 \times 13$

تأمل الحروف التي بدأت بها هذه الآيات، وسترى ظاهرة أخرى عجيبة ضمن هذه الآيات الـ (13)

إنها خمسة أحرف: الهاء والواو والقاف والفاء والياء □

مجموع تكرار هذه الأحرف الخمسة ضمن هذه الآيات هو 208، وهذا العدد يساوي  $4 \times 4 \times 13$

لاحظ وجه الشبه بين هذا العدد والعدد السابق!

ولاحظ أيضًا وجه الشبه بين هذه الأعداد، ومجموع تكرار اسم الله في القرآن 2704

وهذا العدد يساوي  $4 \times 13 \times 4 \times 13$

## من عجائب الحروف!

حرف الصاد تكرر 3 مرات في هذه الآيات، وحرف الطاء تكرر 3 مرات أيضًا!

حرف الصاد من الحروف المقطعة، وحرف الطاء من الحروف المقطعة أيضًا!

الترتيب الهجائي لحرف الصاد (14) عدد مركب، والترتيب الهجائي لحرف الطاء (16) عدد مركب أيضًا!

حرف الخاء تكرر 5 مرات، وحرف الشين تكرر 5 مرات!

حرف الخاء من الحروف غير المقطعة، وحرف الشين من الحروف غير المقطعة أيضًا!

الترتيب الهجائي لحرف الخاء عدد أولى (7) والترتيب الهجائي لحرف الشين عدد أولى أيضًا (13)

## حقائق دامغة

ما رأيناه من معطيات رقمية واضحة خلال هذا المشهد ليست اجتهادًا أو افتراضًا أو تكليفًا، وإنما حقائق استقرائية دامغة، ولذلك حرصنا أن نضع الآيات كما هي رغم الإطالة والإطنان، حتى نغلق الباب أمام كل متشكي أو مرتاب! فهذه الحقائق توضح بجلاء ملامح نظام إحصائي متشابك جدًا، لا يمكن للعقل البشري، مهما أوتي من أدوات المعرفة والعلم، أن يحيط بجميع جوانبه! وكما نلاحظ فإن هذا النظام يربط الحروف والكلمات والآيات وال سور بعضها ببعض، ويتشعب إلى آفاق وأعمق بعيدة جدًا داخل القرآن الكريم لا يعلمه إلا الله وحده جل وعلا □

---

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).